Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وقال أبو هريرة سمعت رسول الله ﷺ يقول: أبو بكر وعمر خير الأولين والآخرين. (أبطله الذهبي في ميزان الاعتدال في ترجمة جبرون بن وافد)

وقال أبو هريرة: إن النبي ﷺ كان يقول: أصحابي كالنجوم، مَن اقتدى بشيء منها اهتدى (أبطله الذهبي في ميزانه في ترجمة جعفر بن عبدالواحد).

وقال أبو هريرة: قال النبي ﷺ: أنزل في الإنجيل نعتي، ونعت أصحابي، أبي بكر وعمر وعثمان كزرع أخرج شطأه الآية.

(أبطله الذهبي في ميزانه في ترجمة محمد بن موسى)(١).

لم يبين الشيخ عبدالحسين كيف أصبح أبو هريرة في جناب مريع، وآماله في منزل صدق في عهد معاوية؟ ثم استدل على تحوله إلى معاوية بهذه الأحاديث التي قال نقاد أهل السنة إنها موضوعة، ونسبوا وضعها إلى بعض رواتها كما ذكر كل من رواها وكما في ميزان الاعتدال للذهبي، فكفونا عن البحث في حقيقتها، ولكن الشيخ رفض هذا الاتجاه عند أهل السنة موجها الاتهام إلى أبي هريرة زاعماً أن القول بعدالة الصحابة ومنهم أبو هريرة غير صحيح فمنهم العدل وغير العدل(٢).

ولكن لعلماء أهل السنة رأيهم في عدالة الصحابة فيما رووه من حديث رسول الله فلننظر إليه لنقطع الشك باليقين في هذه القضية.

ولنكتف بمرجع واحد من مراجع أهل السنة ففيه الكفاية. وهو (الإصابة) لابن حجر

قال: اتفق أهل السنة على أن الجميع عدول، ولم يخالف في ذلك إلا شذوذ من المبتدعة.

---

(١) أبو هريرة: ٣٤-٣٨.

(٢) أبو هريرة: ٧، ٨.